@ 96 @ | [والطبقة] الجماعة المشتركون فى شئ خاص ، كسماع كتاب مخصوص ، ونحوه ، | وينبغى أن يكون كاتب الطبقة موثوقا به فإنه أمين فى ذلك وصورتها : أن يقول مثلا : سمع | الكتاب الفلانى على فلان ، ويسميه ويسوق نسبه وكنيته بسماعى له على فلان ، ويذكر | سنده إن لم يكن بالنسخة بقراءة فلان ، ويسرد أسماء الجماعة المكملين ، ثم المفوتين مبينا | لقدر فواتهم . مميزا للحاضرين من السامعين من غير إسقاط لأحد منهم لغرض فاسد ، ويعين | التاريخ ، والمكان ، وعليه التحرى فى كل ما يثبته ويجتنب التساهل وإذا لم يحضر مجلسا | [42 /] فله أن يعتمد فيمن شهد إخبار الشيخ ، أو ثقة منهم . | * * * | % (50 - (ص) وليجتنى حلو الذى يحصل % فلا يزين العلم إلا العمل) % | | (ش) : أى وإذا سمع الطالب شيئا ، أو قرأه واعتنى بضبطه بنقطه وشكله ، وفهم من | معانيه ما تيسر له ، فليعمل بما علم ، فثمرة العلم العمل به ، وليستعمل ما يمكنه استعماله | مما سمعه فى الحديث من أنواع العبادات ، والآداب ، فذلك زكاة الحديث ، كما صرح به | بشر الحافى حيث قال : ' يا أصحاب الحديث أدوا زكاة هذا الحديث ، اعملوا من كل | مائتى حديث بخمسة أحاديث ' ، وقال عمرو بن قيس الملائى : ' إذا بلغت شئ من الخبر | فاعمل به ولو مرة تكن من أهله ويكون العمل به سببا لحفظه ' كما قال وكيع : ' إذا | أردت حفظ الحديث فاعمل به ' . |